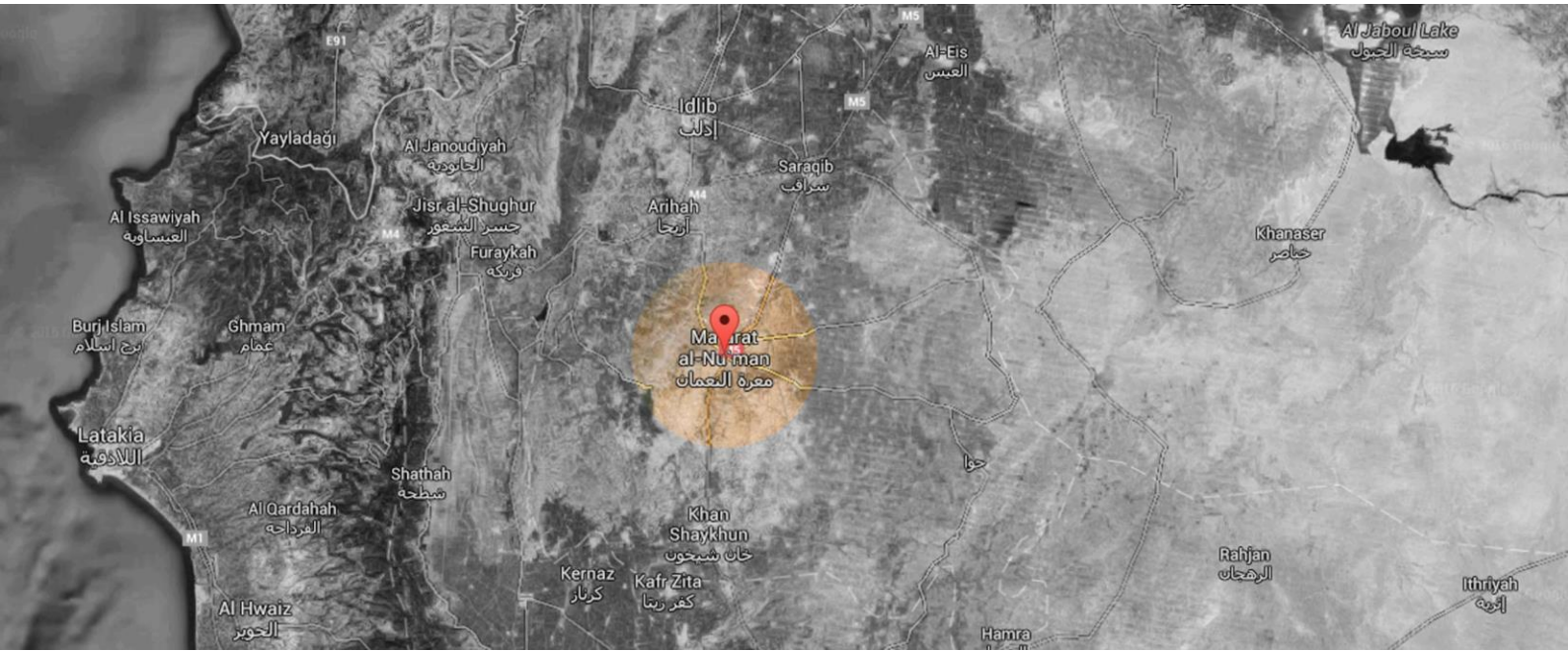


"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن موقع ست الروم

شباط – فبراير 2021



قبر "ايزودوتس" وكنيسة "ست الروم" من آثار "ريف حلب"

قبر "ايزودوتس" مؤلف من عمودين تربطهما من الأعلى نجفة وقد قاما فوق مقبرة محفورة في الصخر تحت الأرض حيث ينزل إليهما بدرج، العمودان مربعا الشكل وارتفاع كل واحد منهما أكثر من خمسة أمتار وقد كُتب على النجفة العلوية أربعة أسطر باليونانية هذا نصها: (في السنة 201/ وفي الخامس من شهر هيبربيريتاوس عمل "ايزودوتس" بن "بطوليمايوس" كل هذا من أجل نفسه ومن أجل زوجته "ماركيا" ابنة "كودراتوس"، وسوف يضطجع في ضريحه وهو الثالث في المقبرة الأولى إلى يمين الداخل)، والجدير بالذكر أنّ هذا التاريخ يوافق شهر تشرين الأول من العام 152م ميلادية .

وبالنسبة لكنيسة "ست الروم" فقد قال حولها: على مسيرة بضع دقائق شمالاً من قبر "ايزودوتس" يوجد دير وكنيسة "ست الروم" ومن الواضح أنّ هذه التسمية جاءت نسبة إلى

السيدة العذراء "مريم" أو لربما كانت رئيسة الدير سيدة رومية.

لم يبق من الدير اليوم سوى بعض أحجار الجدران القريبة من الكنيسة الصغيرة الواقعة إلى الشمال، وهي -أي الكنيسة- ذات بهو واحد وكاملة بجدرانها ولم يتهدم منها سوى مكان المذبح الشرقي البارز عن باقي البناء ومظلة المدخل الغربي التي كانت تستند على عمودين هما الآن مرميان على الأرض، إنَّ مسطح الكنيسة مستطيل وفي كل من واجهاته الثلاث باب، يُضاف إلى ذلك باب آخر جنوبي المذبح المستطيل المتهدم وهناك خمس نوافذ عالية في كل من الواجهتين الجنوبية والشمالية وثلاث في الواجهة الشرقية والغربية وتوجد في وسط الكنيسة منصة (بيما) مرتفعة. خارج الكنيسة وتحديداً في الجهة الشرقية منها نجد حجرة أرضية مرحاض وهي مرمية بين الأنقاض. وعن تاريخ الكنيسة تعود الكنيسة إلى القرن الخامس الميلادي.

أهم التعديلات في الموقع الاثري

- 1-مدفن ايزودوتس تعرض داخله للتخريب من قبل بعض الاشخاص بحثا عن الكنوز والذهب وقد استخدم المدفن مكب للقمامة والاوساخ، أما العمودين في اعلى المدفن حتى الان بحالة جيدة.
- 2- كنيسة ست الروم فقد قام أحد النازحين بإعادة تهيئة الكنسية حيث قام ببناء جدار جديد من الحجارة الحديثة في الجهة الشرقية للكنيسة واغلاق جميع مداخل الكنيسة ما عدا مدخل واحد تم اغلاقه بواسطة باب من الحديد، مع اضافة مصطبة في الجهة الشرقية للكنيسة مستخدما مادة الاسمنت، أما داخل الكنسية فقام ببناء غرف صغيرة مستخدما مادة اللين لتربية أنواع من الحمام والدجاج.
- 3-قيام أحد النازحين ببناء حديث الى جانب الكنيسة مباشرة وقد استخدم حجارة السور المحيط بالكنيسة ي البناء الحديث.



مدفن ايزودوتس الاثري مع العمودين في الأعلى



كنيسة ست الروم قبل التخريب



نلاحظ بناء جدار جديد مع المصطبة في الجهة الشرقية للكنيسة



نلاحظ اغلاق أحد مداخل الكنيسة باستخدام الحجارة مع مادة الاسمنت من الجهة الجنوبية



نلاحظ اغلاق أحد أبواب الكنيسة باستخدام باب من الحديد من الجهة الغربية



داخل الكنيسة القيام ببناء غرف صغيرة باستخدام مادة اللبن من اجل تربية الحمام والدجاج



نشاهد البناء الجديد الى جانب الكنيسة من الجهة الجنوبية



شاهد استخدام الحجارة التابعة للكنيسة في بناء سور جديد يحيط بالبناء الحديث مع عملية تكسير للكثير من الحجارة الاثرية التي كانت منتشرة في الموقع الاثري

المقترحات:

- 1- توثيق الموقع والأبنية بالتصوير ثنائي وثلاثي البعد
- 2- الرفع الطبوغرافي للأضرار ورقيا وإلكترونيا
- 3- التواصل مع الجهات الفاعلة في المنطقة لوقف التعدادات على الموقع
- 4- رفع الوعي وأشراك المجتمع المحلي بحماية الموقع

أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

آ. خالد حياتله

منسق مبادرة حماية التراث

آ. خالد حياتله

